PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Youm 7**
DATE:	**3-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**Doctor calls for mobile clinics for drug addiction injections to prevent the spread of HIV**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Omnia Fayed**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

طبيب يطالب بعيادات متنقلة لحقن المدمنين لمنع انتشار «الإيدز»

عاطف باخوم: غياب الوعى المجتمعى يعد وصمة العار الحقيقية وليس الفيروس

كتبت - أمنية فايد
تصوير - كريم عبد الكريم

أكد الدكتور عاطف باخوم، استشارى الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المتوطنة ومدير قسم البحث العلمى ببرنامج الحرية من الإيدز والإدمان، أن غياب الوعى المجتمعى عن الإيدز يعد وصمة العار الحقيقية، وليس الفيروس، مما يؤدى بالمريض إلى الموت، فشعور المريض بالدونية والاحتقار من الآخرين، والنظره المهينة إليه، وطرق تعامل المجتمع معه حتى قبل التعرف على سبب إصابته بالإيدز، يدمره نفسيا ومعنويا.

وأضاف استشارى الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المتوطنة، فى تصريح خاص لـ«اليوم السابع»، على هامش مؤتمر «تطوير المجتمع والسياسات الصحية والقانونية والبنية التشريعية للتجاوب مع فيروس نقص المناعة الإيدز فى مصر»، أن المجتمع يرفض مريض الإيدز بداية من دخوله المستشفى وإجراء التحاليل للكشف عن الفيروس ونشر نتائج التحاليل على الجميع بغرض التشهير به، وهذه أولى خطوات الانتهاك الحقوقى الذى يتعرض له المتعايش مع الإيدز، قبل أن ينتقل الازدراء إلى جميع مؤسسات المجتمع وشرائحه، وهنا لا يمكن للمصاب أن يعمل أو يتزوج أو يلحق أبناءه بالمدرسة، وجميعها مواقف تؤدى بالفرد إلى الشعور باليأس وعدم تقبل المجتمع له والاستسلام للفيروس حتى يموت. وأوضح الدكتور عاطف باخوم، على هامش المؤتمر الذى ينظمه برنامج الحرية من الإدمان والإيدز بالتعاون مع جمعية «فاتحة خير»: فى أوروبا حدثت تجربة عظيمة للمدمنين وهى إنشاء أكشاك خاصة للحقن تتسم بالسلامة والأمن الصحى وتعمل على تقديم جرعات من المخدرات مناسبة للفرد باستخدام حقن صحية وآمنة، وأطلقوا على هذه الأكشاك اسم «اماكن للحقن المراقب»، فالمدمنون موجودون فى كل مكان، وللوصول لطريقة تخلصهم من الإدمان أنشأوا هذه الأكشاك حتى لا يموتوا، فضلا عن أن هذه الأكشاك تتيح التقرب من المدمن والتحدث معه عن الأخطار الناتجة عن الحقن الخاطئ والإدمان، وفى نفس الوقت تقلل خطر انتشار فيروس الإيدز الذى ينتقل بنسبة كبيرة عن طريق الحقن، وفى ذلك حماية للفرد حتى يتعافى من الإدمان.

وتابع مدير قسم البحث العلمى ببرنامج الحرية من الإيدز والإدمان: تعد هذه الطريقة الأنسب لنشر الوعى والطرق الآمنة للحد من انتشار المرض، حيث يعد مدمنو الحقن الأخطر فى نقل الإيدز، وبنسبة تفوق العلاقات الجنسية، وقد أظهرت الأبحاث التى أجريت فى عامى 2006 و2010، ارتفاع نسب الإصابة بين مدمنى الحقن بصورة كبيرة خلال أربع سنوات فكانت فى العام الأول 0.08 ٪ وفى العام الثانى 0.7 ٪. ولفت باخوم إلى أن تنفيذ منظومة استخدام حقن صحية وواق ذكرى سليم، يساعدنا فى حماية المجتمع من انتشار فيروس الإيدز والتقرب من المدمن لحل مشكلته وتعافيه من الإدمان بالطرق الصحيحة، وبالتالى تحجيم المرض والإدمان معًا، هذا بجانب تضافر وسائل الإعلام مع «الصحة» والجمعيات التوعوية الصحية للحد من انتشار الإيدز.